العدد 2205 - السنة الثامنة
الجمعة 16 رمضان 1436 الموافق 3 يوليو 2015
Friday 3 July 2015 - No.2205 - 8th Year

# المبعوث الأممي إلى اليمن يسعى لاتفاق قبل نهاية رمضان

## البخيتي: الميليشيا تستخدام تنظيم «داعش» الذي يعتبر في خصومة قوية مع السعودية

صنعاء - «وكالات»: قال المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ انه سيغادر يوم الأحد إلى صنعاء للقاء الحوثيين وحزب «المؤتمر» وحلفائهم للتوصل إلى ورقة للاتفاق عليها قبل نهاية شهر رمضان.

وأضاف المبعوث الأممي: «إننا توصلنا إلى موافقات من الأطراف اليمنية في جنيف ممثلة بحزب المؤتمر والحوثيين لتنفيذ القرار 2216».

وأكد ولد الشيخ أن «ما يهمنا هو تطبيق القرار 2216 والركائز الرئيسية الثلاث وهي المبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني وآلياتها التنفيذية وقرار مجلس الأمن الأخير».

وقال المبعوث الأممي إلى اليمن إن مفاوضات جنيف بين الأطراف اليمنية لم تفشل وإنها توصلت الى اربع نقاط إيجابية يمكن البناء عليها.

وكان مندوب اليمن في الأمم المتحدة، السفير خالد اليماني اعلن ان ورقة عمل من الحكومة اليمنية لحل الأزمة سلمت إلى ولد الشيخ ليحملها إلى الحوثيين في صنعاء، وأضاف أنها بمثابة آلية تنفيذ للقرار 2216.

بدوره أكد القيادي الحوثي محمد البخيتي أن الميليشيا تستطيع استخدام تنظيم «داعش» الذي هو في خصومة قوية مع السعودية، حسب ما نقله موقع «حضارم.نت».

وجاء كلام البخيتي خلال لقاء مع قناة «دونتشي فيلي» الألمانية أكد فيه أن ما يردع الميليشيا عن مثل هكذا تحالف هو «الالتزامات الأخلاقية»، معتبراً أن مثل هكذا اعتبارات غائبة عن قرارات الدول الغربية.

وكلام البخيتي يتناقض مع زعم الحوثيين أنهم يحاربون «داعش» في جنوب اليمن.

محمد البخيتي

من جهة أخرى هاجمت المقاومة الشعبية مواقع المتمردين في دار سعد والبساتين وبئر أحمد، وهي الأماكن التي تطلق منها الصواريخ، بعد يوم دام شهدته مدينة المنصورة في عدن، سقط فيه العشرات بين قتيل وجريح.

وتمكن رجال المقاومة من التسلل إلى موقع متقدم للمتمردين في البساتين وأطروه بوابل من قذائف «آر بي جي»، ما تسبب بوقوع قتلى وإصابة العشرات، بحسب مصدر إعلامي في المقاومة.

إلى ذلك، أفاد مسؤولون محليون في البريقا، أن 5 قذائف صاروخية أطلقها المتمردون الحوثيون على الميناء، بهدف تفجير خزانات الوقود، لكنها أصابت منازل سكنية.

وفي «صنعاء، قال شهود عيان إن انفجاراً عنيفاً سمع دويه في الأحياء الشمالية للعاصمة، ناتج عن عبوة ناسفة انفجرت بالقرب من إحدى النقاط الأمنية التابعة للحوثيين وقوات الأمن المركزي في سوق جدر شمال العاصمة صنعاء.

في مـأرب، تشهد منطقة «الجفينة» اشتباكات عنيفة بين المقاومة الشعبية المدعومة من قوات الجيش الموالي للشرعية، وبين "مليشيات الحوثي والمخلوع صالح.

جواً، كانت طائرات التحالف العربي قد قصفت مواقع للحوثيين غرب مـأرب، ودمـرت آليات عسكرية، إضافة إلى مقتل وجرح العديد من الحوثيين.

وعلى صعيد متصل أفادت مصادر طبية ، بمقتل 31 مدنيا وجرح العشرات، في قصف حوثي على أحد أحياء عدن، فيما هز انفجار خلف المستشفى العسكري، العاصمة صنعاء.

وسيطرت المقاومة الشعبية في عدن على بعض المواقع المهمة التي كانت تحت سيطرة المتمردين في دار سعد بعد معارك عنيفة استخدمت فيها الأسلحة الثقيلة.

وفي وقت مبكر من يوم الأربعاء ارتكبت ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح مجزرة مروعة في مدينة المنصورة في عدن، حيث أمطرتها بصواريخ الكاتيوشا، مستهدفة أحياء كابوتا والتقنية وشارع السجن، ما أدى إلى سقوط 17 قتيلا، ونحو 15 جريحا في حصيلة أولية.

كذلك قتل 23 متمرداً حوثياً في تعز، بينهم القيادي أبو عبدالكريم وخمسة من مرافقيه، وجرح 38 آخرون في المواجهات التي دارت في منطقة الضباب وحي الزنقل ومحيط جبل جرة والمنطقة الشمالية بتعز شمال غرب المدينة.

## المقاومة تشن هجوماً كبيراً على مواقع المتمردين في عدن

# اليمن: الأمم المتحدة تعلن أعلى درجات الطوارئ الإنسانية

ستيفان أوبراين

الحدث نت :اعلنت الأمم المتحدة، الدرجة الثالثة من حالة الطوارئ الإنسانية، وهي الأعلى في اليمن، الذي يشهد حربا بين المتمردين الحوثيين والحكومة المدعومة من تحالف عربي عسكري.

وفي ختام اجتماع بين المسؤول عن العمليات الإنسانية في الأمم المتحدة، ستيفن أوبراين، ومديري الوكالات الإنسانية، اتفقت الوكالات كافة لإعلان الدرجة الثالثة من حالة الطوارئ الانسانية لفترة من ستة أشهر، حسب مساعد المتحدث باسم الأمم المتحدة، فرحان حق.

وحذر أوبراين قبل أيام من ان البلاد على شفير المجاعة.

ووحدها ثلاث دول أخرى هي بهذه الدرجة القصوى من حالة الطوارئ الإنسانية وهي العراق وجنوب السودان وسوريا. وكانت جمهورية إفريقيا الوسطى مدرجة على هذه القائمة، لكنها سحبت منها قبل اشهر. وبات اكثر من 21.1 مليون يمني بحاجة إلى مساعدة أي 80% من السكان، يعاني 13 مليوناً منهم من نقص غذائي و9.4 مليونا من شح المياه، وفقا للأمم المتحدة.

وتنص خطة الأمم المتحدة الطارئة أولاً على إغاثة 11.7 مليون يمني يعتبرون الأكثر عوزا، بحسب المتحدث، الذي أشار إلى أن «النظام الصحي مهدد بالانهيار مع إغلاق أكثر من 160 مركز علاج بسبب انعدام الأمن وقلة المحروقات والمعدات».

# أميركا: دعمنا كامل للسعودية ولا بد من أساس للهدنة

واشنطون - «وكالات»: كررت الحكومة الأميركية، على لسان نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون اليمن، السفير جيرالد فايرستين، دعمها للسعودية والتحالف في اليمن.

وتطرق السفير فايرستين لموقف الولايات المتحدة من اليمن وعملية إعادة الأمل، قائلاً: «نحن ندعم التحالف ونحاول أن نساعد، وقد سعينا مع السعودية وباقي أعضاء التحالف ليكونوا حريصين جدا ومنع وقوع أي خسائر جانبية بقدر ما هو مستطاع مثل سقوط خسائر بشرية».

وأضاف: «نحن ندعم بشكل كامل حق السعودية ونعتبر أن لديها الحق في حماية حدودها ومنع أي اعتداءات مثل التي يقوم بها الحوثيون على طول الحدود والتي تهدد نجران وجازان. لا جدل في ذلك».

وتابع: «نريد أيضاً، من ضمن وقف إطلاق النار الإنساني ووقف الاقتتال، وقف عمليات التحالف. ولكن يجب أن يكون هناك أساس لذلك مبني على الاحترام المتبادل لأي وقف إطلاق النار والتزام الجميع به».

# 17 غارة للتحالف ضد أهداف «داعش» في سوريا والعراق... والأغذية العالمي» يخفض مجدداً مساعداته للاجئين السوريين

شنت طائرات الولايات المتحدة وحلفائها 17 غارة جوية ضد أهداف لتنظيم «داعش» في سوريا والعراق أمس الثلاثاء، في أحدث جولة من الهجمات على التنظيم المتشدد.

وأعلنت قوة المهام المشتركة، التي تشرف على الغارات، في بيان اليوم الأربعاء، أن شمال سوريا شهد خمس غارات باستخدام طائرات هجومية وقاذفة ومقاتلة قرب الحسكة وعين العرب (كوباني) وتل أبيض.

وتابع البيان أن العراق شهد 12 غارة جوية باستخدام طائرات هجومية وقاذفة ومقاتلة وطائرات بدون طيار قرب بغداد والحويجة والقائم والحبانية وكركوك والوصل وراوه وسنجار والوليد.

وختم البيان: «جميع الطائرات عادت إلى قواعدها سالمة».

من جهة أخرى أعلن برنامج الأغذية العالمي، - انه سيخفض مجددا المساعدات الغذائية للاجئين السوريين في الأردن ولبنان، بسبب نقص التمويل، مطالبا بـ138 مليون دولار ليستمر في تقديم المساعدات.

وقال البرنامج في بيان، إنه سيخفض الشهر الحالي «قيمة القسائم الغذائية أو (البطاقة الإلكترونية) في لبنان إلى النصف، مقدما ما قيمته 13,5 دولار فقط للشخص الواحد في الشهر».

أما في الأردن «إن لم يتلق البرنامج تمويلا عاجلا قبل الغسطس، فسيضطر لوقف كل المساعدات للاجئين السوريين الذين يعيشون خارج المخيمات، تاركا حوالي 440 الف شخص دون أي غذاء».

ونقل البيان عن مهند هادي، المدير الإقليمي للبرنامج، قوله: «كنا نعتقد أن الوضع لا يمكن أن يزداد سوءا، اصبحنا مرة أخرى مضطرين إلى إجراء تخفيضات أكثر شدة».

وأضاف أن «اللاجئين كانوا يكافحون بالفعل للتكيف مع القليل الذي أمكننا توفيره لهم».

ويعاني البرنامج، بحسب البيان، من نقص في التمويل بلغ 81%، ويحتاج إلى نحو 138 مليون دولار «ليستمر في مساعدة اللاجئين البائسين في الأردن ولبنان ومصر وتركيا والعراق خلال سبتمبر».

وهذه هي المرة الخامسة التي يخفض فيها البرنامج مساعداته المقدمة للاجئين السوريين منذ بدء النزاع في سوريا عام 2011.

وقال هادي: «نحن قلقون للغاية إزاء تأثير هذا الخفض على اللاجئين والبلدان المضيفة لهم».

وأشار إلى أن «الأسر السورية تتخذ إجراءات صعبة للتكيف مع الوضع، مثل سحب أطفالهم من المدارس، وتقليل عدد وجبات الطعام، والاستدانة للبقاء على قيد الحياة. ويمكن للآثار طويلة الأجل لهذا الأمر أن تكون مدمرة».

وخفضت المساعدات الغذائية لنحو 1,6 مليون لاجئ هذا العام نتيجة نقص التمويل.

ولجأ أكثر من 4 ملايين سوري إلى دول الجوار، لاسيما تركيا ولبنان والأردن والعراق وسوريا، وفق الأمم المتحدة، وهم يعيشون في ظروف إنسانية صعبة، بعد أن تسبب النزاع الذي تشهده سوريا منذ منتصف مارس 2011 بمقتل أكثر من 230 الف شخص، وأجبر نحو نصف السوريين على ترك منازلهم.

# «جيش الإسلام» لـ «داعش»: نقتلكم بنفس طريقتكم والتنظيم يعاني نقصا في الرجال بالرقة

أعضاء «جيش الإسلام» يستعدون لقتل عناصر من «داعش»

دمشق - «وكالات»: نشر «جيش الإسلام»، أحد أبرز الفصائل المقاتلة في ريف دمشق، شريط فيديو يثبتي فيه إعدام عناصر من تنظيم داعش، ردا، بحسب قوله، على إقدام التنظيم المتطرف على قتل مقاتلين له قبل أيام.

في شريط ترويجي يشبه إلى حد كبير تلك الفيديوهات الوحشية التي يبثها تنظيم داعش، أظهر فصيل «جيش الإسلام» الذي يقوده زهران علوش ويقاتل في الغوطة الشرقية، مجموعة قال إنهم ينتمون إلى تنظيم داعش استطاع اعتقالهم خلال معارك في ريف دمشق.

واعترف المعتقلون أمام الكاميرا بأنهم قاتلوا في صفوف التنظيم، وبأنهم حصلوا على أوامر بقتال الفصائل الأخرى المعارضة وليس جيش النظام.

ويعتقد أن الشريط صور قبل شهر على الأقل من تاريخ بثه، وقد أظهر خليطا غير متجانس من المعتقلين، من بينهم سعودي وكويتي وسوري من الطائفة الشيعية، قال إنه بايع داعش.

وظهر المعتقلون في نهاية الشريط بلباس أسود مقنعي الوجوه، وموثوقين بقيود وكرات حديدية وهم يسيرون إلى جانب عناصر من جماعة «جيش الإسلام» الذين ارتدوا اللباس البرتقالي، وهو لباس سجناء غوانتانامو الذي يلبسه تنظيم داعش لضحاياه قبل إعدامهم.

وتضمن الشريط صورا مروعة التقطت من زوايا عدة لعمليات الإعدام. وقد قال «جيش الإسلام» إن عملية الإعدام الجماعية أتت ردا على قيام داعش بإعدام مجموعة من جنوده في فيديو مماثل بث في 25 من الشهر.

على جانب آخر نشر تنظيم «داعش» كاميرات مراقبة في مدينة الرقة، معقله في سوريا، لعدم وجود أعداد كافية من عناصره فيما يبدو للقيام بدوريات في الشوارع، حسب ما أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان اليوم الأربعاء.

ونقل المرصد عن نشطاء على الأرض قولهم إن التنظيم أرسل فيما يبدو أفرادا من قواته من الرقة للقتال في مناطق أخرى من سوريا، مما أدى إلى نقص عدد الأفراد المكلفين بأعمال الدورية في شوارع المدينة.

وتعد الرقة عاصمة فعلية للتنظيم الذي يسيطر على مناطق واسعة من الأراضي تمتد بين سوريا والعراق. ويتعرض التنظيم لضغط في شمال سوريا بفعل هجمات وحدات حماية الشعب الكردية ومسلحين سوريين متحالفين معها إضافة إلى الغارات الجوية التي يشنها تحالف تقوده الولايات المتحدة.

وفرض التنظيم نمطا صارما للحياة في الرقة، يشمل ذلك القتل العلني للأشخاص المتهمين بانتهاك أي أحكام فضلا عن حظر السجائر وفرض لباس يغطي المرأة من الرأس حتى أخمص القدم.

وأوضح المرصد السوري أن الكاميرات نشرت أيضا للمساعدة في حماية كبار شخصيات التنظيم بالمدينة الذين يخشون من وجود جواسيس ينقلون المعلومات لأعداء التنظيم.

وفي هذا السياق، قال مدير المرصد، رامي عبد الرحمن، إن تنظيم «داعش» يخشى من قيام الأشخاص في الرقة بنقل إحداثيات مواقع قادته وقواعده للقوات التي تقودها الولايات المتحدة لقصفها.

ويفرض المتطرفون نظاما صارما للسيطرة على الاتصالات بالمدنية، كما أنهم يديرون الخدمات العامة مثل المياه والكهرباء ودفع الرواتب وحركة المرور ويديرون كل شيء من المخابز وحتى المدارس.

وأكد المرصد إن «داعش» يوجه الخدمات مثل الكهرباء للمناطق التي يعيش فيها قادته في الرقة بينما تقطع عن المناطق الأخرى.

# 11 ألف قتيل منذ بداية العام في سوريا

الحدث نت :ارتفع عدد ضحايا الحرب في سوريا خلال النصف الأول من عام 2015 إلى قرابة 11 الف قتيل، بحسب الشبكة السورية لحقوق الإنسان.

وبلغ عدد القتلى، في شهر يونيو فقط، 2137، ليسجل بذلك رقما قياسيا في هذه الفترة حيث قتل 451 شخصا خلال المجازر الضخمة التي نفذها تنظيم «داعش» في منطقة عين العرب (كوباني) وحدها، وفق تقرير الشبكة.

وسقطت النسبة الأعلى من الضحايا على يد قوات الأسد، حيث قتل نحو 8500 شخص، معظمهم من المدنيين.

من جهتها أتت التنظيمات المتشددة في المرتبة الثانية من نسبة جرائم القتل، حيث بلغ ضحاياها نحو 1500، حصد «داعش» النسبة الأكبر منها.

أما المرتبة الثالثة، فاحتلتها فصائل المعارضة التي قضت على 612 شخصا.

وحملت الشبكة الميليشيات الإيرانية وحزب الله مسؤولية تفاقم الوضع.

كذلك يشير تقرير الشبكة إلى أن قوات الحزب الاتحاد الديموقراطي الكردي ارتكبت جرائم حرب لا تقل قساوة، كما دانت تجاوزات التنظيمات المتطرفة والانتهاكات التي نفذتها فصائل المعارضة.

# وكالة الطاقة الذرية: إيران تمتثل لشروط الاتفاق المؤقت

فيينا - «وكالات»: أفاد تقرير للوكالة الدولة للطاقة الذرية بأن إيران مستمرة في الامتثال لشروط الاتفاق النووي المؤقت الذي تم التوصل إليه مع القوى الكبرى في 2013 ويشمل ذلك خفض مخزون غاز اليورانيوم منخفض التخصيب عن المستوى الذي كان عليه قبل الاتفاق.

وأضافت الوكالة في تقريرها الشهري بشأن إيران أن مخزون إيران من غاز اليورانيوم المخصب إلى مستوى نقاء 5% بلغت كميته 7537 كيلوجراما في نهاية يونيو، وهو ما يقل عن السقف المنصوص عليه في الاتفاق النووي المؤقت مع القوى الست في عام 2013 وهو 7650 كيلوجراما.

لكن مركز أبحاث مقره الولايات المتحدة شكك في تحليله للتقرير الوكالة فيما إذا كانت إيران التزمت بالفعل بمطلب تحويل مخزونها من اليورانيوم منخفض التخصيب إلى ثاني أكسيد اليورانيوم.

وقال مسؤول أميركي كبير: "كان هناك مطلبان من إيران بموجب الاتفاق (المؤقت): أن تنهي الفترة الزمنية بنفس كمية سادس فلوريد اليورانيوم التي بدأت بها.. وتحويل أي زيادة في انتاج سادس فلوريد اليورانيوم إلى شكل من أشكال الأوكسيد. وقد التزمت بالمطلبين".